

المكتب الموسع للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

نداء من عمان حول وضع اللاجئين السوريين

البحر الميت، الاردن 9 شباط 2014

تكرس الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط جزءا كبيرا من جلستها العامة بتاريخ 9 شباط 2014 حول قضية اللاجئين السوريين، بهدف تنبيه المجتمع الدولي للطبيعة الحرجة لوضع اللاجئين و التبعات الخطيرة لاستمرار تدفقهم إلى الدول المجاورة لسوريا، وبخاصة الأردن ولبنان وتركيا.

المكتب الموسع

1- يذكر بأن الصراع في سوريا قد تسبب حتى الان بقتل حوالي 120,000 شخص، و نزوح 4,25 مليون داخل سوريا وإجبار 2,15 مليون لإيجاد ملجأ خارج سوريا، تاركا 6,8 مليون بحاجة الى المساعدات الانسانية.

الازمة الانسانية

- 2- يعتبر بأن الازمة الانسانية وأزمة اللاجئين يجب تناولها بنفس درجة التصميم السياسي المتمثلة في الاجراء الدولي ضد الاسلحة الكيماوية في سوريا، ويطلب بالتالي تبني قرار ملزم من مجلس الأمن لضمان وصول المساعدات الإنسانية والعون الطبي لهؤلاء الذين يحتاجونه.
- 3- يطلب من الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي إظهار المزيد من التضامن من خلال قبول اللاجئين وحماية حقوقهم وكرامتهم.

دعم الدول المجاورة لسوريا

- 4- يرحب بالوعد بتقديم 2,4 مليار دولار امريكي والذي تم في المؤتمر الثاني للجهات المانحة في 15 يناير 2013 في الكويت، الا ان هذا المبلغ لن يكون كافيا لتغطية الاحتياجات المتزايدة والتي تقدرها منظمة الامم المتحدة بحوالي 6,5 مليار دولار.
- 5- يرحب بالجهود الحثيثة، التي تقوم بها الدول المحاذية لسوريا - بناء على تقارير بعثات تقصي الحقائق التي أرسلها مكتب الجمعية إلى الأردن ولبنان وتركيا- وقبول اللاجئين والجهود الإنسانية للدول الأخرى و بالخاصة المغرب، ويطلب من المجتمع الدولي أن يفي بالتزاماته المالية وزيادتها من أجل تخفيف الضغط على موارد الدول المجاورة لسوريا بسبب استمرار اللاجئين.
- 6- يلفت الاهتمام الى خطر عدم الاستقرار وانعدام الأمن والتأثير السياسي المستمر الذي يفرضه وجود اللاجئين السوريين على هذه الدول، ويشير الى ان المساعدات الإنسانية لن تكون كافية للتخفيف من هذا الاثر. كما ويطلب من الجهات المانحة الثنائية ان توجه جهودها نحو تطوير البنى التحتية و الخدمات الاساسية، والتي ستفيد المجموعات الأكثر ضعفا من السكان.

الحل السياسي

- 7- يذكر بأن القضايا الانسانية لا يمكن فصلها عن القضايا السياسية، ويؤمن بأنه، بالاضافة الى الالتزام الانساني، فان البحث عن حل سياسي يجب أن يكون اولوية قصوى، ويرحب بالتالي بانعقاد مؤتمر جنيف 2، ويطلب من جميع الاطراف الاستمرار في بذل الجهود نحو عملية تؤدي الى حل سياسي يدعمه السوريون.
- 8- وفي نفس الوقت، يشير الى الحاجة الى اشراك كل الاطراف الفاعلة في حل شامل من اجل ايجاد الظروف الاقليمية والدولية التي تدعم الحل السياسي في سوريا.